على الجفوة في المنطق ويقول اذا رايتم صاحب الحاجة بطلبها
فارفدوه ولا يطلب الثناء الا من كاف ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوزه فيقطعه بانتهام او قيام هذا انتهى حديث سفيان
بن وكيع وزاد الاخر قلت كيف كان سكوته صلى الله تعالى عليه
وسلم قال كان سكوته صلى الله تعالى عليه على اربع على الحلم
والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر
والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له
الحلم صلى الله تعالى عليه وسلم في الصبر فكان لا يغضبه
شئ يستفزه وجمع له في الحذر اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاد الراى بما اصلح امته والقيام
لهم بما جمع لهم امر الدنيا والاخرة انتهى الوصف بحمد الله وعونه
فصل في تفسير غريب هذا الحديث ومشكله قول المشذب
اى البائن الطويل في نحافة وهو مثل قوله في الحديث الاخر ليس
بالطويل الممغط والشعر الرجل الذى كانه مشط فتكسر قليلا
ليس بسبط ولا جعد والعفيفة شعر الراس اذا ان افرقت

من ذات نفسها فرقها والا تركها معقوصة ويروى عقيصته
وازهر اللون ينيره وقيل ازهر حسن ومنه زهرة الحياة الدنيا
اى زينتها وهذا كما قال في الحديث الاخر ليس بالابيض الامهق
ولا بالادم والامهق هو الناصع البياض والادم الاسمر اللون
ومثله في الحديث الاخر ابيض مشرب اى فيه حمرة والحاجب الازج
المقوس الطويل الوافر الشعر والاقنى السائل الانف المرتفع و
وسطه والاثنم الطويل قصبة الانف والقرن اتصال شعر
الحاجبين وضده البلج ووقع في حديث ام معبد وصفه
بالقرن والادعج الشديد سواد الحدقة وفي الحديث الاخر
اشكل العين واسج العين وهو الذى في بياضها حمرة والضليع
الواسع والشنب رونق الاسنان وماذها وقبل رقتها وتحزيزها
كما يوجد في اسنان الشباب والفلج فرق بين الثنايا ورقيق
المسبرة خيط الشعر الذى بين الهدر والسرة بادن ذو لحم
ومتماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا مثل قوله في الحديث
الاخر لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اى ليس بمسترخى اللحم والمكلثم

Copyright © King Saud University